

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية  
في بلدان منطقة إسكوا عن دورتها الثالثة  
مسقط، 24-25 شباط/فبراير 2003

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
2	2-1	مقدمة
2	14-3	أولاً- تنظيم أعمال الدورة والمشاركون
2	3	ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
2	6-4	باء- المشاركون
2	12-7	جيم- الافتتاح
4	13	دال- انتخاب أعضاء المكتب
4	14	هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
5	29-15	ثانياً- موضوعات البحث والمناقشة
5	17-15	ألف- مناقشة عامة
7	25-18	باء- عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية منذ الدورة الثانية للجنة
9	28-26	جيم- مقترحات بشأن أولويات برنامج العمل لفترة السنتين 2004-2005 في مجال تحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية
9	29	دال- اعتماد تقرير اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا عن دورتها الثالثة
10		ثالثاً- التوصيات
11		المرفق- قائمة المشاركين

## مقدمة

- 1- عقدت الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) الدورة الثالثة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا، عملاً بالقرار 214 (د-19) المؤرخ 7 أيار/مايو 1997، بشأن إنشاء لجنة فنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا؛ وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن اللجنة في دورتها الثانية المعقودة في المنامة، في مملكة البحرين، يومي 7 و8 نيسان/أبريل 2001، وأقرتها إسكوا في دورتها الحادية والعشرين المعقودة في بيروت خلال الفترة من 8 إلى 11 أيار/مايو 2001.
- 2- ويبرز هذا التقرير أهم ما دار في المناقشات حول كل بند من بنود جدول الأعمال دون ذكر التفاصيل. وقد اعتمدته اللجنة في جلستها الختامية المعقودة في 25 شباط/فبراير 2003.

## أولاً- تنظيم أعمال الدورة والمشاركون

### ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

- 3- عُقدت الدورة الثالثة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا في غرفة تجارة وصناعة مسقط، بسلطنة عُمان، يومي 24 و25 شباط/فبراير 2003، وذلك بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عُمان.

### باء- المشاركون

- 4- شارك في الدورة ممثلون عن تسع دول من الدول الأعضاء في إسكوا هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ومملكة البحرين، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية؛ واعتذر مندوب فلسطين عن الحضور بسبب الاوضاع الراهنة.
- 5- كما حضر الدورة، بصفة مراقب، ممثل عن منظمة التجارة العالمية.
- 6- وحضر الدورة أيضاً ممثلون عن القطاع الخاص في سلطنة عُمان، وذلك بدعوة من وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عُمان وغرفة تجارة وصناعة عُمان.

### جيم- الافتتاح

- 7- ألقى السيد علي بن مسعود السندي، وكيل وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عُمان وراعي الدورة، كلمة. فرحب بالمشاركين، وشكر مملكة البحرين على رئاستها الدورة الثانية للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا بنجاح، وأثنى على الجهود التي بذلتها إسكوا في التحضير للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية من خلال الأوراق التي أعدتها حول اتفاقات وقضايا منظمة التجارة العالمية، ومشاركتها الفعالة في المؤتمر؛ وكذلك الجهود التي تبذلها في التحضير للمؤتمر الوزاري الخامس المقرر عقده في أيلول/سبتمبر 2003. كما ركز في كلمته على أهمية مشاركة سلطنة عُمان

لأول مرة في المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية وفي جميع الاجتماعات التنسيقية.

8 - ثم تطرق إلى أهمية عضوية سلطنة عُمان في منظمة التجارة العالمية، وموقفها الملتزم بتحريير التجارة، انسجاماً مع توجهات المنظمة، وتجنباً للعزلة الدولية. وأكد على سياسة تنويع مصادر الدخل التي تعمل السلطنة على تطبيقها، وما ستحققه من فوائد عند فتح الأسواق العالمية، وإلغاء الحواجز الجمركية وغير الجمركية، وصولاً إلى تحقيق التكامل الاقتصادي، ولا سيما قيام الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون الخليجي، والعمل الجاد من أجل إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وتحدث أيضاً عن المواضيع المختلفة العالقة في المفاوضات الحالية لمنظمة التجارة العالمية، ومنها، المواضيع المتعلقة بالزراعة والخدمات، وعرقلة تنفيذ القرار الخاص باستيراد الأدوية الرخيصة المنتجة بغير تصريح من مالكي العلامات التجارية عند حدوث كوارث تهدد الصحة العامة، والمواضيع المصطلح على تسميتها قضايا سنغافورة المتعلقة بالتجارة والاستثمار، والتجارة وسياسة المنافسة، والتسهيلات التجارية والشفافية في المشتريات الحكومية. واختتم كلمته بالإشارة إلى ضرورة تحضير أرضية مشتركة لموقف عربي موحد ضمن المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية، وتقديم بالشكر لكل من إسكوا، وغرفة تجارة وصناعة عُمان التي كان لها وللقطاع الخاص دور فعال في تنفيذ التزامات السلطنة بشأن قضايا منظمة التجارة العالمية.

9- ألفت السيدة ذكاء الخالدي، رئيس شعبة العولمة والتكامل الإقليمي في إسكوا، كلمة السيدة مرفت تلاوي، الأمين التنفيذي لإسكوا، إلى الدورة. وفي هذه الكلمة أشادت الأمين التنفيذي بإنجازات النهضة التي حققها جلالة السلطان قابوس في السلطنة، منذ توليه مقاليد الحكم في عام 1970، كما أشارت إلى تاريخ السلطنة العريق وموقعها الاستراتيجي والبالغ الأهمية الذي له صدى كبير في سياساتها وأسلوبها في التعامل مع الكثير من القضايا والتطورات. وأوضحت كذلك أن هذه الدورة تأتي في توافق مع إعادة هيكلة إسكوا، حيث أنشئت، في عام 2002، شعب جديدة، منها شعبة العولمة والتكامل الإقليمي والتي تشمل أعمال هذه اللجنة، ثم استعرضت أهم الموضوعات التي تناولتها هذه الدورة.

10- وأشارت الأمين التنفيذي أيضاً إلى الأنشطة التي اضطلعت بها إسكوا في الإعداد للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية، الذي عقد في الدوحة في تشرين الثاني/نوفمبر 2001، فقد أعدت 25 ورقة بحثية تناولت معظم القضايا التي طرحت في هذا المؤتمر، ووزعتها على الجهات المعنية في الدول العربية. كما أشارت إلى عقد اجتماعيين على مستوى الخبراء واجتماع وزاري عربي للإعداد للمؤتمر، في مقر إسكوا في تشرين الأول/أكتوبر 2001، نوقشت خلاله القضايا التي تهم الدول العربية وإعلان الدوحة المبدئي. وأضافت أن إسكوا قد بدأت الإعداد للمؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في المكسيك، وسيتجاوز عدد الأوراق البحثية المنوي إعدادها 20 ورقة، وستوزع قبل المؤتمر بوقت كاف. وسيعقد اجتماع على مستوى الخبراء، ثم اجتماع وزاري عربي لمناقشة القضايا التي سوف تطرح في المكسيك. وأملت ان تؤول الجهود التي تبذلها إسكوا إلى تحقيق الهدف المنشود، ولا سيما أن تكون الدول العربية على دراية كاملة بما يحدث في النظام التجاري العالمي، وأن تذلل المعوقات أمامها. وأخيراً تقدمت بالشكر للسلطنة على استضافتها الكريمة لهذه الدورة، متمنية أن تخرج بتوصيات تتلاءم مع التحديات، وتتيح الاستفادة من فرص العولمة الاقتصادية، لتحقيق التكامل بين دول المنطقة.

11- وألفت السيدة إيمان الدوسري من إدارة العلاقات التجارية الخارجية، في وزارة التجارة، وممثل البحرين بالنيابة عن السيد عبد الرزاق زين العابدين، مدير إدارة العلاقات التجارية الخارجية ورئيس الدورة السابقة كلمة. فشكرت السيدة مرفت تلاوي، الأمين التنفيذي لإسكوا، وكذلك السادة الخبراء. وأعربت عن سرورها لنقل رئاسة الدورة إلى سلطنة عُمان الدولة المضيفة، وثقتها بتحقيق ما يصبو إليه الجميع، لتفعيل دور هذه اللجنة واندماج دول إسكوا وتفاعلها مع اتفاقات منظمة التجارة العالمية. وتقدمت بالشكر الجزيل إلى سلطنة عُمان والمسؤولين في إدارة المنظمات الدولية بوزارة التجارة والصناعة على استضافة هذه الدورة، متمنية النجاح لأعمال هذه الدورة.

12- ثم ألقى السيد جميل بن علي سلطان، نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة عُمان، كلمة. فرحب بالمشاركين في هذه الدورة التي تسعى إلى بحث الموضوعات ذات الصلة باتفاقات منظمة التجارة العالمية، والمفاوضات التي تجري في الجولات المختلفة بشأن قطاعات التجارة والعملة الاقتصادية، للتوصل إلى رؤية مشتركة تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا. ورأى أن هذه الدورة تكتسب أهمية كبيرة، إذ تساهم في توحيد التوجهات حول الموضوعات والتحديات التي تواجهها بعض القطاعات الإنتاجية والخدمية، لما يلبّي مصالح دول المنطقة. وأثنى على الجهود التي تبذلها إسكوا لإنجاح هذه الدورة.

#### دال- انتخاب أعضاء المكتب

13- يقضي قرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا 26 (د-21) بشأن انتخاب أعضاء مكاتب دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية "أن تتولى الدول الأعضاء رئاسة دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية بالتناوب وحسب الترتيب الأبجدي بالعربية(\*)". وقد ارتأى المشاركون انتخاب رئيس للدورة الثالثة، في إجراء استثنائي، فانتخبوا بالإجماع السيد علي بن مسعود السنيدي، ممثل سلطنة عُمان، رئيساً للدورة؛ والسيد تيسير الصمادي، ممثل المملكة الأردنية الهاشمية، والسيدة إيمان الدوسري، ممثل مملكة البحرين، نائبين للرئيس؛ والسيدة منى التنير، ممثل الجمهورية اللبنانية، مقررًا.

#### هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

14- أقرت اللجنة في جلستها الأولى جدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال المقترح المعروضين عليها في الوثيقتين E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/L.1 و E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/L.2 وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- 1- افتتاح أعمال الدورة.
- 2- انتخاب أعضاء المكتب.
- 3- إقرار جدول الأعمال.
- 4- تنظيم الأعمال المقترح.

---

(\*) قائمة الدول الأعضاء في إسكوا حسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية هي كالتالي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اليمنية.

- 5- مناقشة عامة: الموضوعات ذات الأولوية في مجال تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية:
- (أ) الوضع الحالي للمفاوضات على برنامج عمل الدوحة للتنمية؛
- (ب) حلقة حوار: الإعداد للمؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في المكسيك في أيلول/سبتمبر 2003.
- 6- عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية منذ الدورة الثانية للجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية:
- (أ) متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا؛
- (ب) التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في الميزانية الاعتيادية والأنشطة الممولة من خارج الميزانية لفترة السنتين 2002-2003؛
- (ج) الخدمات الاستشارية والتعاون الفني.
- 7- مقترحات بشأن أولويات برنامج العمل لفترة السنتين 2004-2005 في مجال تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية.
- 8- ما يستجد من أعمال.
- 9- اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثالثة".

## ثانياً- موضوعات البحث والمناقشة

### ألف- مناقشة عامة

(البند 5 من جدول الأعمال)

- 15- خصصت اللجنة بنداً للمناقشة العامة، الغاية منه إتاحة الفرصة لمن يود من ممثلي الدول الأعضاء، لإبداء الرأي بشأن مختلف الموضوعات ذات الصلة بجدول أعمال الدورة، وذلك بقصد تبادل المعلومات والخبرات، بما يؤدي إلى رفع مستوى أداء اللجنة.
- 16- وفي إطار هذا البند، عُقدت، في اليوم الثاني من الدورة، حلقة حوار، بهدف إثراء المناقشات بين المشاركين والخبراء من إسكوا ومنظمة التجارة العالمية حول موضوعين يستحوذان على اهتمام كافة الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية وتلك التي لها صفة مراقب في المنظمة وهما: الوضع الحالي للمفاوضات حول برنامج عمل الدوحة للتنمية، والإعداد للمؤتمر الوزاري الخامس الذي سيعقد في المكسيك في أيلول/سبتمبر 2003.

17- وأثيرت النقاط التالية أثناء المناقشة:

(أ) بالنسبة إلى بعض المواعيد التي كانت قد حُددت في إعلان الدوحة للتوصل الى موقف موحد، وخاصة في موضوعي الملكية الفكرية والمعاملة التفضيلية التي كانت محددة بنهاية 31 كانون الأول/ديسمبر 2002، لم يُتفق بعد على أسلوب لتنفيذ القرار الخاص بالملكية الفكرية والصحة العامة في إعلان الدوحة في الموعد المحدد. كما لم يُتفق على صيغة موحدة لكيفية معالجة موضوع المعاملة الخاصة والتفضيلية للدول النامية وفق ما ورد في إعلان الدوحة؛

(ب) في تنفيذ نتائج جولة أوروغواي: ما زال يسير ببطء ومن الأهمية إعطاء دفعة للمفاوضات في اللجان المختلفة لتسريع عرضها على لجنة المفاوضات التجارية؛

(ج) في الزراعة: هناك توجه الى الإبقاء على تطبيق سياسات الإجراءات الحمائية مما يؤثر سلباً على العمالة والاتفاقات ذات الصلة. وعلى جميع الأطراف الاتفاق على سبل لخفض الإجراءات الحمائية التي قد تسبب تشوهات للتجارة قبل انتهاء المدة المحددة في إعلان الدوحة الوزاري، وهي 31 آذار/مارس 2003؛

(د) فض النزاعات: لم يُتفق على أساليب لتحسين آلية تسوية المنازعات على الرغم من قرب الموعد المحدد للاتفاق عليها وتقديمها في أيار/مايو 2003؛

(•) التجارة في الخدمات: تبادلت الدول المشاركة الطلبات فيما بينها، والآن هي في مرحلة تقديم عروض الخدمات التي تشمل القطاعات والقطاعات الفرعية التي يمكن تحريرها، والشروط الخاصة بالنفذ الى الأسواق، والمعاملة الوطنية، والموعد النهائي لذلك هو آخر آذار/مارس 2003؛

(و) النفاذ الى الأسواق للمنتجات غير الزراعية: أودعت لدى لجنة المفاوضات إخطارات كثيرة لتخفيض التعريفات الجمركية، وإخطارات أخرى لإزالة أو تخفيض القيود غير التعريفية، والمشكلة الهامة هنا هي في عدم التوصل الى صيغة موحدة لأساليب التخفيض الجمركي تتفق مع مصالح كافة الدول المشاركة؛

(ز) التجارة والبيئة: هناك كم كبير من المعلومات على طاولة المفاوضات، يلزم تحليلها وفقاً لعناصر المفاوضات؛

(ح) خدمات الطاقة: نُوه المشاركون باجتماع فريق الخبراء حول خدمات الطاقة وآثار اتفاقات منظمة التجارة العالمية، الذي عقد في إسكوا يومي 20 و21 شباط/فبراير 2003، وضرورة أن يكون للدول العربية رأي في موضوعات تصنيف خدمات الطاقة، والنفاذ الى الأسواق، والمعاملة الوطنية؛

(ط) التنسيق داخل الدول بين الجهات المعنية بقضايا منظمة التجارة العالمية وكذلك التنسيق بين المفاوضين العرب في منظمة التجارة العالمية؛

(ي) الدول المنضمة حديثاً الى منظمة التجارة العالمية: أثير تنفيذ إعلان الدوحة فيما يتعلق بمراعاة الدول المنضمة حديثاً والتزاماتها.

باء- عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية  
والعولمة الاقتصادية منذ الدورة الثانية للجنة  
(البند 6 من جدول الأعمال)

1- متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية  
والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا

18- قدّمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/3، وتضمّنت الأنشطة التي اضطلعت بها إسكوا بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية. وهذه الأنشطة شملت تحضيرات مكثفة للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد بالدوحة خلال الفترة من 9 إلى 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2001؛ وعقد اجتماعات حول نتائج مؤتمر الدوحة، وتحرير تجارة الخدمات، وخدمات الطاقة؛ وعقد دورات تدريبية حول تجارة الخدمات وحماية الملكية الفكرية. كذلك تقوم إسكوا بإعداد دراسات متخصصة تتناول قضايا التجارة في المنطقة وعلاقتها بحقوق الملكية الفكرية والزراعة والبيئة، وتشجيع تدريس اتفاقات منظمة التجارة العالمية في جامعات الدول الأعضاء ومعاهدها العليا، ويُطبق ذلك بالتعاون مع جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

19- وأثيرت النقاط التالية أثناء المناقشة:

(أ) تنويه بدور إسكوا الفعال، والذي ظهر جلياً في الأوراق التي أعدتها حول اتفاقات وقضايا منظمة التجارة العالمية، وهي بذلك تعد الجهة الوحيدة في المنطقة التي قدمت ذلك في إطار المساعدة الفنية للدول العربية. كما أشير إلى الأنشطة الإضافية التي تقوم بها إسكوا في مجال التجارة العالمية، والجهود التي تبذلها في توفير التمويل اللازم لتلك الأنشطة؛

(ب) كيفية توزيع الوثائق التي تعدّها إسكوا حول التجارة العالمية، وإمكانية نشرها على موقع إسكوا على الإنترنت حتى تكون في متناول الجميع، وتنويه بجهود إسكوا في ترجمة الوثائق الخاصة بمنظمة التجارة العالمية إلى اللغة العربية، وضرورة التنسيق ما بين إسكوا ومؤسسات التمويل الدولية والإقليمية للمساهمة في تمويل أنشطتها؛

(ج) أهمية دور إسكوا في تقديم المساعدات الفنية، وبناء القدرات، وإعداد الدراسات، والتدريب على قضايا معينة، واقتراح أن يكون هناك تدريب للمتدربين من الدول الأعضاء، حتى يمكن لهؤلاء نقل الأفكار إلى بلادهم. كما اقترح أن تقوم إسكوا بالتدريب في الدول الأعضاء، مثل تدريب القضاة، في كل دولة؛

(د) ضرورة أن تقوم كل دولة بحصر احتياجاتها في التدريب في مجالات مختلفة، وأن ترسل المعلومات إلى الأمانة التنفيذية لإسكوا حتى يمكنها إدراجها في برامجها؛

(•) ضرورة إنشاء قاعدة بيانات عن الخبراء في مجال التجارة العالمية، وقيام إسكوا بإعداد قائمة تضم خبراءها، وكذلك خبراء المنظمات الدولية والإقليمية، وخبراء من الدول العربية.

20- وفيما يتعلق بالأنشطة الإضافية التي تقوم بها إسكوا، أوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن إسكوا لا تألوا جهداً في الاستجابة لطلبات الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتدريب، وإعداد التقارير، والدراسات وغيرها. إلا أن العائق الرئيسي الذي يواجهها هو محدودية الموارد المتاحة من خارج الميزانية الاعتيادية.

2- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في الميزانية الاعتيادية والأنشطة الممولة من خارج الميزانية لفترة السنتين 2002-2003

21- قدّم ممثل الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/4، فاستعرض التقدّم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في الميزانية الاعتيادية والأنشطة الممولة من خارج الميزانية لفترة السنتين 2002-2003.

3- الخدمات الاستشارية والتعاون الفني

22- قدّم هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/5، فاستعرضت البرامج التدريبية، والمهام الاستشارية التي أنجزت بناء على طلب الجهات الحكومية وذلك لعدد من دول المنطقة، وما أعدّ من أوراق عمل ودراسات.

23- وأثيرت النقاط التالية أثناء المناقشة:

(أ) ضرورة رفع مستوى الوعي لدى المواطن العربي حول النظام التجاري العالمي الجديد وقضايا منظمة التجارة العالمية والمفاوضات الجارية على برنامج عمل الدوحة للتنمية، وتفعيل دور إسكوا في تناول هذه القضايا، وذلك بإزالة المعوقات حتى يمكنها أن تقدم المساعدة الفنية للدول الأعضاء من خلال التدريب؛ وضرورة تدريب القضاة في الدول الأعضاء؛ وأهمية تناول حقوق الملكية الفكرية، وقطاع الدواء، والسياسات المتعلقة به في الدول الأعضاء؛

(ب) ضرورة تضييق الفجوة بين القطاعين العام والخاص، وبين المفاوضات في جنيف والمفاوضات في الوزارات، وبين المفاوضات في الدولة وفي غرف التجارة، ودور الإعلام في ذلك، وضرورة إيجاد وعي على مستوى رجال الأعمال ليس فقط من خلال الندوات، بل برفع مستوى المساعدات الفنية، وتوسيع نطاقها؛

(ج) آلية الاتصال بين إسكوا والقطاع الخاص، وعمّا إذا كان ذلك عن طريق الحكومة أو الوزارة المعنية؛

(د) ضرورة أن تكون هناك قاعدة بيانات خاصة بموضوعات التجارة العالمية؛

(•) ضرورة قيام إسكوا ببناء القدرات في مجال قضايا منظمة التجارة العالمية لمختلف الفئات.

24- وأوضحت الأمانة التنفيذية لإسكوا النقطة المتعلقة برفع مستوى الوعي حول النظام التجاري العالمي، وقضايا منظمة التجارة العالمية، فذكرت أن إسكوا بادرت إلى ذلك من خلال الإعداد، سابقاً، للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في الدوحة، والإعداد، حالياً، للمؤتمر الوزاري الخامس الذي سيعقد في المكسيك في أيلول/سبتمبر 2003.

25- كما رحبت الأمانة التنفيذية بالمقترحات الخاصة بتدريب القضاة والإعلاميين في الدول الأعضاء، وأشارت الى عزم إسكوا على القيام بذلك في أقرب فرصة ممكنة.

**جيم- مقترحات بشأن أولويات برنامج العمل لفترة السنتين 2004-2005  
في مجال تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية  
(البند 7 من جدول الأعمال)**

26- قدّمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/6، فاستعرضت برنامج العمل والأولويات لفترة السنتين 2004-2005 في مجال تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية.

27- وأثيرت النقاط التالية أثناء المناقشة:

(أ) ضرورة التركيز على بناء القدرات المؤسسية في الدول الأعضاء، وذلك من خلال برنامج عمل إسكوا لفترة السنتين 2004-2005، وإعطاء الدول فترة زمنية لمراجعة البرنامج، وإبداء الآراء بشأنه للأمانة التنفيذية لإسكوا؛

(ب) موضوع التكامل الإقليمي، وضرورة مراعاة موضوعات قواعد المنشأ وفض النزاعات، وكيفية اتخاذ القرارات ذات الصلة.

28- ثم ردّت الأمانة التنفيذية على ما طرح، فأشارت الى أن إسكوا تركز على تقديم المساعدات الفنية وبناء القدرات في الدول الأعضاء من خلال تقديم الخدمات الاستشارية، وعقد الدورات التدريبية والاجتماعات، وإنشاء قاعدة بيانات. ويمكن للدول الأعضاء مراجعة البرنامج المقترح لفترة السنتين 2004-2005، وموافاة الأمانة التنفيذية بأية مقترحات بأقصى سرعة ممكنة. كذلك أشارت الأمانة التنفيذية إلى وجود تعاون وتنسيق بين إسكوا والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

**دال- اعتماد تقرير اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية  
في بلدان منطقة إسكوا عن دورتها الثالثة  
(البند 8 من جدول الأعمال)**

29- اعتمدت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا التقرير المقدم عن دورتها الثالثة.

### **ثالثاً- التوصيات**

30- خلصت مناقشات اللجنة إلى التوصيات التالية:

(1) دعوة إسكوا الى إدراج الأنشطة التدريبية التالية في برنامج عملها لفترة السنتين

2004-2005، وذلك بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية:

- أ- تدريب المسؤولين الإعلاميين في الدول الأعضاء على قضايا منظمة التجارة العالمية؛
  - ب- تهيئة قطاع القضاء للتعامل مع القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، على أن يشمل ذلك تدريب القضاة ومعاونيهم، وتدريب المحامين؛
  - ج- الاهتمام بتدريب المدربين؛
  - د- إتاحة المجال للمشاركة الفاعلة والواسعة لجميع الدول الأعضاء من خلال استخدام تقنية الأئتمار الفيديوي.
- (2) التأكيد على أهمية تشكيل لجان وطنية من القطاعين العام والخاص لدعم وتعزيز عمليات التفاوض حول القطاعات المختلفة، على أن تساهم إسكوا والدول الأعضاء ذات الخبرة بتقديم الخدمات الفنية لبناء القدرات المؤسسية في هذا المجال؛
  - (3) دعوة إسكوا الى متابعة التطورات التي تشهدها المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية وإعلام الدول الأعضاء بها، بانتظام، بعد ترجمة الوثائق الى اللغة العربية؛
  - (4) دعوة إسكوا الى نشر الدراسات ونتائج الاجتماعات على موقعها في شبكة الإنترنت؛
  - (5) التأكيد على ضرورة تحديد نقاط اتصال في الدول الأعضاء خاصة بهذه اللجنة وعلى مستوى متخصص؛
  - (6) التأكيد على ضرورة موافاة إسكوا بمقترحات الدول الأعضاء المتعلقة ببرنامج العمل والأولويات لفترة السنتين 2004-2005 في مجال التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية، وذلك في موعد أقصاه 20 آذار/مارس 2003؛
  - (7) دعوة الدول الأعضاء الى موافاة إسكوا بأرائها ووجهة نظرها حول الأنشطة المختلفة التي تنفذها إسكوا على هذا الصعيد؛
  - (8) عقد دورات للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا سنوياً بدلاً من كل سنتين.

المرفق

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء

السيد أحمد بن صالح بن عبد الله المولي مدير عام وزارة النقل والاتصالات	<u>المملكة الأردنية الهاشمية</u> السيد تيسير الصمادي مدير مديرية السياسات والدراسات وزارة التخطيط
السيد علي بن حسن بن علي العبدواني مستشار الوزير لتخطيط القوى العاملة وزارة القوى العاملة	السيد ماجد حموده مدير مديرية السياسات التجارية الخارجية وزارة الصناعة والتجارة
السيد أكرم حسن المرزوع مدير عام المديرية العامة للتجارة والصناعة	<u>مملكة البحرين</u> السيدة إيمان الدوسري اختصاصية معلومات أولى إدارة العلاقات التجارية الخارجية وزارة التجارة
السيد عبد الله بن جمعة السبكي مدير إدارة شؤون مجلس التعاون وزارة التجارة والصناعة	<u>جمهورية العراق</u> السيد صلاح كريم محمد الدليمي سكرتير ثان سفارة جمهورية العراق لدى سلطنة عُمان
السيدة فاطمة بنت عمر الحكمانى مدير عام المنظمات والعلاقات الدولية وزارة النفط والغاز	<u>سلطنة عُمان</u> السيد علي بن مسعود السندي وكيل وزارة التجارة والصناعة
السيد سعيد بن جمعة بن خميس الشياي مدير دائرة البحوث والدراسات الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة وزارة التجارة والصناعة	السيد الفاضل مدرك بن كاظم الموسوي مدير عام التجارة بالإنابة وزارة التجارة والصناعة
السيدة بتول بنت الحاج جعفر سليمان مدير دائرة وزارة الصحة	السيد جابر بن مرهون فليفل مدير دائرة المنظمات وزارة التجارة والصناعة
السيدة سمر سليمان الوهيبي باحثة اقتصادية وزارة الاقتصاد الوطني	السيد محمد علي بن سعيد بن عبد الله مدير عام السياحة وزارة التجارة والصناعة
السيد نعيم بن سالم بن محمد المشرفي مخطط بيئي المديرية العامة للشؤون البيئية وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه	

سلطنة عُمان (تابع)

السيد سليمان بن عبد الله بن سليمان اليعربي  
اختصاصي إعلام  
دائرة المنظمات والعلاقات الدولية  
وزارة النفط والغاز

السيد جميل بن علي سلطان  
نائب رئيس  
غرفة تجارة وصناعة عمان

السيد يوسف يعقوب الحارثي  
غرفة تجارة وصناعة عمان

دولة قطر

السيد أحمد صالح المهدي  
رئيس قسم العلاقات الدولية  
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيد راشد محمد جابر البريدي  
باحث اقتصادي  
إدارة الشؤون الاقتصادية  
وزارة الاقتصاد والتجارة

دولة الكويت

السيد إسحاق عبد الكريم  
مدير إدارة التعاون الاقتصادي الدولي  
وزارة المالية  
الكويت

السيدة لطاف إبراهيم العلي  
رئيس قسم تجارة الخدمات والمنظمات التجارية  
وزارة التجارة والصناعة

السيدة إيمان إبراهيم الحداد  
باحثة اقتصادية  
وزارة المالية

السيدة هند بو حمرا  
باحثة اقتصادية  
وزارة المالية

الجمهورية اللبنانية

السيدة منى عدنان التنير  
سكرتير أول  
سفارة الجمهورية اللبنانية لدى سلطنة عُمان

جمهورية مصر العربية

السيد مجدي سويلم راضي  
وزير مفوض بوزارة الخارجية  
مدير العلاقات الاقتصادية الدولية  
وزارة الخارجية

السيد أيمن هاشم  
رئيس  
المكتب التجاري لمصر في سلطنة عمان

الجمهورية اليمنية

السيد هشام شرف عبد الله  
وكيل وزارة التخطيط والتنمية للتعاون الدولي  
وزارة التخطيط والتنمية

**باء- منظمات دولية**

منظمة التجارة العالمية

السيد مارتين سميتس  
مستشار  
شعبة التعاون الفني  
جنيف-سويسرا